

تسمية أسعار العملات الأجنبية:

تمهيد: إن الشخص المتعامل في السوق بأي سلعة يشتري السلعة بسعر أقل من السعر الذي يتوقع أن يبيع به، من أجل أن يحقق ربحاً وأن يستمر بالعمل في نفس المهنة في السوق، وفي سوق العملات الأجنبية فإن السعر الذي يشتري به يسمى سعر الشراء Bid rate والسعر الذي يبيع به يسمى سعر البيع offer rate/ask rate .

أولاً: سوق الاتجاهين:

يقصد به أن تسعر العملة من الجهة الراغبة في شراء وبيع تلك العملة بسعرين سعر الشراء وبيع تلك العملية بسعرين سعر الشراء Bid rate وسعر البيع offer rate، عندما يصدر بنك أمريكي سعر شراء وبيع الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الأمريكي على سبيل المثال وكان السعر كما يلي: offer Bid

\$ 1.8056 £ 1.8024

إن البنك مصدر نشرة الأسعار يشتري وحده واحدة من العملة المسماة مقابل عدد أو إجراء من العملة المقابلة على سعر Bid ويبيع وحدة واحدة من العملة المسماة مقابل عدد أو أجزاء من العملة المقابلة على سعر البيع Offer.

وبذلك فإن البنك مصدر هذا السعر يرغب من شراء الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي (بيع الدولار الأمريكي مقابل الجنيه الإسترليني) على سعر 1.8024 دولار أمريكي لكل جنيه إسترليني، وهو يرغب أيضاً في بيع الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي (شراء الدولار الأمريكي مقابل الجنيه الإسترليني) على سعر 1.8056 دولار أمريكي لكل جنيه إسترليني.

ويتضمن هذا السعر هامشاً للربح وهو الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء. وهذا الفرق يسمى هامش السعر spread وهو لصالح البنك مصدر السعر ويساوي في هذه الحالة: $1,8056 - 1,8024 = 0,0032$ نقطة

أما من وجهة نظر العميل الذي يرغب في التعامل مع البنك مصدر هذا السعر فإن الأمر مختلف، فإذا رغب البنك في شراء عملة أجنبية مقابل الدولار الأمريكي (بيع، دولار أمريكي)، فإن العميل (الجهة المقابلة) الذي يتعامل مع البنك لإجراء نفس العملية سوف يبيع عملة أجنبية مقابل الدولار الأمريكي (يشتري دولار أمريكي) والعكس بالعكس.

في المثال: إذا رغب البنك في شراء الجنيه الإسترليني مقابل الدولار بسعر 1,8024 دولار لكل جنيه الإسترليني فإن العميل يبيع الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي على ذلك السعر، وفي نفس الوقت إذا رغب البنك مصدر السعر في بيع الجنيه إسترليني مقابل الدولار بسعر 1,8056 دولار منه فإن العميل يشتري الجنيه مقابل الدولار على ذلك السعر أيضاً.

- العلاقة التبادلية لأسعار الصرف باتجاهين:

الأسعار في ال و.م.أ	\$/£ 1,8024 – 56
الأسعار في بريطانيا	£ / \$ 0,5538 - 48
البنك مصدر السعر	العميل طالب السعر
يشتري الجنيه بسعر 1,8024 دولار لكل جنيه (بيع الدولار)	بيع الجنيه الإسترليني بسعر 1,8024 (يشتري الدولار)
يشتري الجنيه الإسترليني بسعر 0,5538 \$/£ (يبيع الدولار)	يبيع الجنيه الإسترليني بسعر 0,5538 \$/£
	1

$$\text{حيث: } 0.5548 = \frac{1}{1,8024}$$

$$1,8024$$

يبيع الجنيه بسعر 1,8056 دولار لكل جنيه (يشتري الدولار) يشتري الجنيه بسعر 1,8056 دولار لكل جنيه (يبيع الدولار)

يبيع الجنيه الإسترليني بسعر \$/£0,5538 (يشتري الدولار) يشتري الجنيه بسعر \$/£ 0,5538 (يبيع الدولار)

حيث أن:

$$\frac{1}{1,8052} = 0,5538$$

إن العلاقة بين الأرقام المستخدمة في الأرقام المستخدمة في الأسعار من قبل البنك الأمريكي والبنك البريطاني هي
الأسعار التبادلية (reciprocal rates) حيث: $1 = 0,5548$

$$1,8024$$

$$\text{وكذلك: } 0,5538 = \frac{1}{1,8056}$$

$$1,8056$$

حيث تسمى الأرقام 0,5548 و 1,8024 الأسعار التبادلية بين الجنيه الإسترليني والدولار الأمريكي للبنك مصدر السعر الذي يرغب في شراء الجنيه الإسترليني وبيع الدولار الأمريكي، والأرقام 0,5538 و 1,8056 هي الأسعار التبادلية بين الجنيه الإسترليني والدولار الأمريكي للبنك مصدر السعر لبيع الجنيه الإسترليني وشراء الدولار الأمريكي.

فالبنك البريطاني يصدر سعر الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي كما يلي:

offer	Bid
£ 0,5538	\$ 0,5548

ثانياً: أنظمة تسمية العملات الأجنبية :

تسعر العملات الأجنبية من دول العالم وفقاً لنظامي التسمية السعرية والتسمية الكمية وذلك كما يلي:

1- نظام التسمية السعرية : (الأوروبية) : وبموجبه تسعر الوحدة الواحدة من العملات الأجنبية بما تساوية من عدد أو أجزاء من وحدات العملة المحلية، وتعتبر العملات الأجنبية بموجب هذه الطريقة سلع تسعر مقابل العملة المحلية.

وفي نشرات الأسعار المعلنة على شاشات أسعار الوكالات الدولية مثل شاشة رويتر فقد سعت كافة العملات الأجنبية الرئيسية في العالم على هذا النظام باستثناء العملات التي تزيد قيمتها عن الدولار الأمريكي مثل (الإسترليني واليورو)، ووفقاً لهذا النظام قد سعت وحدة واحدة من الدولار الأمريكي (وهي العملة الأجنبية) بالنسبة للفرنك السويسري والياباني بما تساويه من عدد أو أجزاء من العملة المحلية لتلك الدول

$$\text{مثال: } 1 \$ = \text{AUD } 1,3774$$

$$1 \$ = \text{JPY } 109,8170$$

$$1 \$ = \text{CAD } 1,3107$$

2- نظام التسمية الكمية (الأمريكية):

بموجب هذا النظام تسعر وحدة واحدة من العملة المحلية بما تساويه عدد أو أجزاء من العملة الأجنبية.

وفي نشرات الأسعار المعلنة على شاشات أسعار الوكالات الدولية مثل: شاشة رويتر تسعر العملات التي تزيد قيمتها عن الدولار الأمريكي مثل الجنيه الاسترليني واليورو وفق هذا النظام

مثال: £ 1 = \$ 1,3038 € 1 = \$ 1,11434

لنفرض نشرة الأسعار التالية:

	Bid	Offer	
GBP	1,8628	1,8694	USD
USD	1,2126	1,2130	CHF
USD	104,57	104,60	JPY
EUR	1,2844	1,2874	VSD

ثالثا: الأسعار المتقاطعة: (cross Rate)

تصدر البنوك صانعة السوق أسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار الأمريكي في نشرات الأسعار اليومية لا تصدر أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل بعضها البعض وإنما يتم احتساب هذه الأسعار لغايات شراء وبيع العملات الأجنبية مقابل بعضها البعض

1- تعريف سعر التقاطع: هو إيجاد سعر العملة مقابل عملة أخرى من خلال علاقة هاتين العملتين لعملة ثالثة مشتركة بينهما، وبما أن العملات الرئيسية تسعر مقابل الدولار الأمريكي فيمكن إيجاد القيمة النسبية لعملتين مقابل سعر صرفهما مع الدولار الأمريكي.

مثال: إذا افترضنا أن: £1 = \$2 و \$1 = CHF 1,5

وعليه فإن: £1 = CHF 3

ولاحتساب سعر التقاطع علينا مراعاة الأمور التالية:

أ- الجهة التي يحتسب لها سعر التقاطع لأنه إذا اختلفت الجهة التي يحتسب لها سعر التقاطع يختلف السعر الذي على أساسه يحتسب سعر التقاطع

ب- السعر المطلوب لإجاده حيث يختلف سعر البيع عن سعر الشراء

ج- الطريقة المسماة بها العملة هل هي طريقة أوروبية أو أمريكية لأن إيجاد السعر يختلف أيضا بحسب الطريقة المعلنة بها الأسعار.

2- كيفية احتساب أسعار التقاطع: إذا كانت لدينا الأسعار المعلنة من قبل أحد البنوك كما يلي:

BID

OFFER

CHF 1,1560 \$ 1,1520

CAD 1,1280 \$ 1,1250

المطلوب: احسب

- سعر تقاطع شراء الفرنك السويسري مقابل الدولار الكندي للعميل

- سعر تقاطع بيع الفرنك السويسري ، مقابل الدولار البنكي للعميل

$$\text{سعر شراء الفرنك السويسري} = \frac{1.1520}{\text{سعر بيع الدولار الأمريكي}} = \frac{1.1520}{1.1280} = 1.0213 \text{ فرنك سويسري لكل CAD}$$

$$\text{سعر بيع الفرنك السويسري} = \frac{1.1560}{\text{سعر شراء الدولار الكندي}} = \frac{1.1560}{1.1250} = 1.0276 \text{ فرنك سويسري لكل CAD}$$

ومنه نجد: offer Bid

CAD 1.0276 CHF 1.0213

أما إذا اختلفت الجهة التي نحسب لها سعر التقاطع فإن الأسعار تختلف، فعند حساب اسعار التقاطع للبنك مصدر النشرة فإن تلك الاسعار تكون كما يلي:

1- سعر تقاطع شراء الفرنك السويسري وبيع الدولار الكندي للبنك مصدر النشرة:

$$\text{سعر شراء الفرنك السويسري} = \frac{1.1560}{\text{سعر الدولار الكندي}} = \frac{1.1560}{1.1250} = 1.0276 \text{ فرنك سويسري لكل دولار كندي}$$

2- سعر تقاطع مع الفرنك السويسري وشراء الدولار الكندي للبنك هو:

$$\text{سعر شراء الدولار الكندي} = \frac{1.1520}{\text{سعر بيع الفرنك السويسري}} = \frac{1.1520}{1.1280} = 1.0213 \text{ فرنك سويسري لكل دولار كندي}$$

رابعاً: التعامل الآني بالعملات الأجنبية:

هي عقود لبيع و شراء العملات الأجنبية بين جهتين على أن يتم الاستلام والتسليم خلال يومي عمل، وبنفس السعر في يوم التعاقد "يوم العمل". (transaction date). ويترتب على ذلك ما يسمى بالحق الآني وهو: تاريخ استلام وتسليم العملة التي يتم شراؤها وهو يمثل يومي عمل يتبعان يوم التعاقد، يمنح كفرصة لتدقيق العمليات ولإصدار التعليمات الخاصة بالدفع، فإذا تم التعاقد يوم 20 مارس فيكون الحق الآني هو: 22 مارس، أي أن العملية تم الاتفاق عليها في 03/20 ويتم استلامها في يوم 03/22.

ولا يستثنى من هذه القاعدة إلا العمليات بين الدولار الأمريكي والدولار الكندي حيث يجب أن يحصل التسليم خلال 24 ساعة. وتتم الصفقات باستخدام تاريخ التسوية الفوري، ويراعى ألا يصادف تاريخ تسوية صفقة العملة يوم إجازة في أي من بلدي العملتين، وإلا تأجلت السنوية إلى يوم العمل الموالي، فإذا عقدت الصفقة يوم الخميس فإنها تنفذ يوم الاثنين من الأسبوع التالي.

خامسا: مفهوم التعامل في سوق الصرف الأجل:

هو عملية بيع وشراء عملة أجنبية مقابل عملة أخرى بسعر يتفق عليه الآن ولكن الاستلام والتسليم يتم مستقبلا، وسوق الصرف الأجل هو ليس سوق منفصل عن سوق الصرف الفوري وإنما تتم عمليات البيع والشراء الفوري والأجل على نفس السوق، حيث يتم عرض أسعار الصرف الفورية والأجلة للعملات المهمة: \$، £، €، ¥ من الصحف والمجلات وشاشات التلفزيون والانترنت، وتتم العمليات الأجلة خلال: شهر، 3 أشهر، 6 أشهر، 9 أشهر إلى سنة.

*** الحق الأجل:** هو حق عمل يوم بعد يوم التعاقد، ومدة التعاقد تمتد من شهر إلى سنة، ويجب أن تأخذ عند حساب الحق الأجل ما يلي:

1- بعد حساب الحق الآني يبدأ حساب الحق الأجل والذي يبدأ حسابه بعد يومي عمل من يوم التعاقد عن الحق الآني فإذا كان التعاقد: 2011/1/1 فيكون الحق الأجل لهذه العملية هو: 2011/2/3، حيث تم احتساب الحق الآني: 2011/1/3 وتم احتساب الحق الأجل لمدة شهر.

2- يتم حساب الحق الأجل على أساس الأشهر الشمسية، فإذا تمت عملية بيع وشراء العملات بتاريخ: 2011/1/30 فإن الحق الآني هو: 2011/02/01. لأن شهر جانفي هو 31 يوم، ولذلك يكون الحد الأجل هو: 2011/3/1 لمدة شهر.

3- أما إذا استحق الحق الأجل وكان ذلك اليوم يوم عطلة رسمية فيصبح استحقاق الحق الأجل في اليوم الذي يليه على الأ يتم الدخول في شهر جديد فإذا كان التعاقد: 03/27 فإن الحق الآني هو: 3/29، أما الحق الأجل لشهر فهو: 04/29 ولكن إذا صادف هذا اليوم عطلة فيصبح الحق الأجل: 04/30، فإذا كان يوم: 04/30 هو عطلة رسمية، فإن الحق الأجل يصبح 03/28 وليس 04/01 لأن ذلك يدخل في شهر جديد.

السعر الأجل التوازني: هو السعر الذي يتساوى عنده عائد الاستثمار من العملة المسماة والعملية المقابلة، وتم تعديل سعر الصرف عن أساس فروقات أسعار الفائدة للعملتين فإذا كانت العملتان معا الدينار الأردني والدولار الأمريكي، وكان سعر الفائدة على الدينار أعلى من سعر الفائدة على الدولار.

فإن سعر الصرف التوازني هو السعر الذي يتم تعديل سعر الصرف الآني على أساس فروقات أسعار الفائدة بين العملتين، حيث يرتفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار، بما يساوي فروقات أسعار الفائدة بين هاتين العملتين، أما الفائدة من حساب سعر الصرف الأجل التوازني فهو بهدف استخدامه كدليل أو كمرشد لاتخاذ قرار الاستثمار في أحد العاملين من خلال مقارنة السعر الأجل المعروض من قبل البنوك مع السعر التوازني الأجل المحسوب.

فإذا كان السعر الأجل المعروض للعملة من قبل البنك أعلى من سعر الصرف الأجل التوازني المحسوب، فإن الاستثمار في هذه العملة يحقق عائد أكبر للمستثمر والعكس صحيح حسب المعادلة التالية:

$$EEt = \text{Spot E \$ per J.D} = \frac{1+Fr}{1+t\$}$$

EEt: سعر الصرف التوازني الأجل المحسوب Spot E \\$ per J.D: سعر الصرف الفوري للدولار مقابل الدينار

F_r : سعر الفائدة على العملة الأجنبية (الدينار) $R_{\$}$: سعر الفائدة على الدولار

سادسا: احتساب أسعار العملات الآجلة من خلال فروقات أسعار الفوائد:

يتم احتساب أسعار العملات الآجلة من خلال فروقات أسعار الفوائد بين العملتين المعنيين وذلك باحتساب الفرق بين كلفة افتراض العملة المشتراة وكلفة استثمار العملة المباعة ويتم ذلك باحتساب سعر الشراء وسعر البيع كما يلي:

$$\text{سعر التبدل الشراء} = \text{سعر الشراء الانبي للعملة أ (سعر توظيف العملة ب - سعر إقتراض العملة أ) x المدة} \\ \text{-----} \\ 12 \times 100$$

$$\text{سعر التبدل للبيع} = \text{سعر البيع الانبي أ (في سعر إقتراض العملة ب - سعر توظيف العملة أ) x المدة} \\ \text{-----} \\ 12 \times 100$$

ملاحظة: العملة (أ) هي العملة المسماة والعملية (ب) هي العملة المقابلة

مثال 1: إذا كان السعر الآن الدولار الأمريكي مقابل الكرونر الدانماركي كما يلي:

	Bid	offer	
\$	5.6340	5.6370	D K K

و إذا كانت الأسعار الفائدة على ايداع وافتراض الدولار الأمريكي و الكرونر الدانماركي كما يلي من خلال ثلاثة اشهر القادمة كما يلي:

	الإيداع	الاقتراض	
\$	1%	3%	سنويا
D K K	4%	7%	سنويا

المطلوب:

1- احتساب اسعار التبدل لشراء وبيع الدولار الامريكي مقابل الكرونر الدانماركي

2- احتساب السعر الأجل لثلاثة أشهر لشراء وبيع الدولار الأمريكي مقابل D K K

الحل:

1- نحتسب سعر التبدل للشراء وسعر التبدل للبيع كما يلي:

$$\text{سعر التبدل الشراء} = \text{سعر الشراء الانبي للعملة أ (سعر توظيف العملة ب - سعر إقتراض العملة أ) x المدة} \\ \text{-----} \\ 12 \times 100$$

$$0.0141 = 1200 / 3 \times (3-4) \times 5.6340 = \text{كرونر دانماركي لكل دولار أمريكي.}$$

سعر التبديل = سعر البيع / (سعر اقتراض العملة بـ - سعر توظيف العملة أ) * المدة

$$\frac{5.6370}{12 \times 10} = 0.0646$$

$$= 5.6370 * \frac{(1-7)}{12 \times 100} * 3 = 0.0646 \text{ كرونر دانماركي لكل دولار أمريكي.}$$

- نحتسب السعر الأجل للدولار الأمريكي مقابل الكرونر الدانماركي كما يلي:

	Bid	offer
السعر الآني D K K	5.8340	5.6370
سعر التبديل لثلاثة أشهر	+0.0141	+ 0.0846 \$

5.64815.7216 السعر الأجل لثلاثة أشهر

- نلاحظ أن العملة التي سعر فائدها أعلى وهي الكرونر الدانماركي بيعت بخصم في السوق الأجل مقابل الدولار الأمريكي والذي بيع بعلاوة.

قاعدة: العملة التي سعر فائدها أعلى تباع في السوق الأجل بخصم، العملة التي سعر فائدها أقل تباع بعلاوة.

2- الحصول على السعر الآني واستخدام سعر التبديل من نشرة الأسعار الآجلة للبنك لكل عملة :

تقوم البنوك صانعة السوق بإصدار نشرة الأسعار الآجلة مثل نشرة الأسعار الآنية للعمليات حيث تعرض تلك البنوك أسعار لشراء وبيع كل عملة على حدى ولمدة مختلفة. تبدأ من ليلة واحدة ولغاية سنة وهذه الأسعار محسوبة على أساس فروقات أسعار الفائدة بين العملتين، وكلما زادت المدة زادت مدة الخصم أو العلاوة، لأنها مرتبطة بالفرق بين سعري فائدة العملتين على أساس أجل وفيما يلي طريقة عرض البنوك صانعة السوق لهذه الأسعار الآجلة:

سعر صرف الدولار الاسترالي مقابل الدولار الأمريكي (علاوة):

	BID	ASK
USD O N	+ 50	55
USD 1 w	+ 20 30	
USD 1 M	+ 400	420
USD 2 M	+ 510	530
USD 3 M	+ 640	660
USD 6 M	+ 730	750
USD 9 M	+ 860	880

USD

1 Y + 1020

1040

إذا كان السعر الآني للدولار الأمريكي مقابل الدولار الاسترالي هو : 1.2650-90 دولار استرالي لكل دولار أمريكي.
فإنه يتم احتساب السعر الآجل للدولار الاسترالي مقابل الدولار الأمريكي لثلاثة وتسعة أشهر كما يلي:
السعر الآجل لثلاثة أشهر:

	Bid	offer
\$ السعر الانبي	1.2450	1.2690 Aud
سعر التبدیل لثلاثة أشهر (علاوة)	+0.0640	+0.0660
	1.3290	1.3350

السعر الآجل علاوة على الدولار الأمريكي (العملة المسماة) وخصم عن الدولار الاسترالي (العملة المقابلة)
السعر الآجل لتسعة أشهر:

	Bid	offer
\$ السعر الانبي	1.2450	1.2690 Aud
سعر التبدیل لثلاثة أشهر (علاوة)	0.0860	+0.0880
السعر الآجل لتسعة أشهر	1.3510	1.3570

السعر لآجل علاوة على الدولار الأمريكي (العملة المسماة) وخصم عن الدولار الاسترالي (العملة المقابلة).